

الباب الثالث

منهج البحث

هذا الباب يبحث الجوانب المتعلقة بمنهج البحث، وهو يشتمل على المدخل وطريقة البحث وموضوع البحث ومكانه وأداة البحث وطريقة جمع البيانات وإجراء جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات وتثليث صدق البيانات.

3.1 طريقة البحث

أقيم هذا البحث باستخدام المدخل النوعي. ذكر Bodgan و Taylor (1992) أن Basrowi و Suwandi (2008 ص 1) أن البحث النوعي هو إجراء من إجراءات البحث التي تحصل البيانات الوصفية نحو الكلام أو الكتابات وموقف الناس المشاهد. بواسطة البحث النوعي، تعترف الباحثة موضوع البحث وما شعره في الحياة اليومية. سبب خيار نوع مدخل هذا البحث هو مدخل مناسب بإقامة هذا البحث. وموضوع هذا البحث هو "تحليل الأخطاء في ترجمة نص اللغة الإندونيسية إلى العربية بجامعة إندونيسيا التربوية. ويستهدف هذا المدخل إلى الآتية : 1) وصف البيانات المتعلقة بأخطاء حواصل ترجمة نص اللغة الإندونيسية إلى العربية بخير التنظيم والواقع والتدقيق، والترجمة لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية. أما المراد بالأخطاء السابقة فهو أخطاء لغوية من ناحية صرفية ونحوية ودلالية و 2) تعريف أسباب وقوع الأخطاء الصرفية والنحوية والدلالية في الترجمة و 3) تدريج مجموع مئوية الأخطاء الصرفية والنحوية والدلالية في ترجمة نص اللغة الإندونيسية إلى العربية.

موقع الباحثة في البحث النوعي مجمعي. إنها باحثة نفسها ومخططة وفاعل جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها وصناعة نتائج هذا البحث. ودور الباحثة هو أداة البحث النوعي. والمراد بالأداة السابقة هو الباحثة نفسها تكون فاعلا لجميع عمليات هذا البحث.

فطريقة البحث المستخدمة هي طريقة وصفية. هذه الطريقة تهدف إلى وصف البيانات الواقعية أو المظاهر تجرى كما عاداتها. وتصميم البحث المستخدم هو تحليل المحتوى. فهذا التحليل يتركز على بحث محتوى المعلومات التحريرية. كما قال كريفيندوف في Basrowi و Suwandi (2008 ص 162) أن دراسة المحتوى هي طريقة البحث تستهدف إلى بحث النتائج التنسخية والصادقة من البيانات باستناد إلى سياقها.

3.2 موضوع البحث ومكانه

3.2.1 موضوع البحث

المشترك أو موضوع هذا البحث هو معلم درس الترجمة وجميع طلاب قسم تعليم اللغة العربية الذين يتبعون عملية تعلم الترجمة 1 في سمسير 6 للعام الدراسي 2016 إلى 2017. طريقة تعيين المشترك تعتمد على التنظر المعين (المعينة الهادفة). هذا مشترك البحث هو كما يلي:

- معلم درس الترجمة 1

- 34 طلبة الذين يتبعون درس الترجمة 1

لا شك في أن المشترك السابق يكون مرجع البيانات والمستجيب لسهولة كتابة هذا البحث. السبب الآخر هو مشترك البحث لديه الوقت الكافي لتبليغ المعلومات المحتاجة.

3.2.2 مكان البحث

مكان هذا البحث المستخدم لأداء عملية البحث يقع بجامعة إندونيسيا التربوية تحت العنوان في الشارع الدكتور ستيابودي رقم 229 باندونج 40154 جاوى الغربية إندونيسيا. هناك بعض الرعايات والاعتبارات عن اختيار الجامعة السابقة لتكون مكان البحث، وهي:

أولا، جامعة إندونيسيا التربوية هي مؤسسة من المؤسسات الحكومية، فيها قسم تعليم اللغة العربية بكلية تعليم اللغات والأدب. في هذا القسم، وجب على الطلاب أن يدرسوا درس الترجمة 1 في سمسير 6. يهدف ذلك الدرس إلى تكون الطلاب لكي يكونوا ماهرين في أداء الترجمة. والترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أو بالعكس. إضافة إلى ذلك، ترغب الباحثة في أداء تحليل الأخطاء عند الطلاب أثناء تعلم الترجمة.

3.3 أداة البحث وطريقة جمع البيانات

بناء على استخدام المدخل النوعي، إنما تكون أداة البحث هي الباحثة نفسها. "البحث النوعي يحتاج إلى استخدام الباحثة كأداة البحث (Sukmadinata، 2013 ص 95).

في قول آخر، إنما أداة البحث النوعي هي الباحثة نفسها، وهي أداة انسانية. كما قال Sugiyono (2013 ص 306) أن الأداة الإنسانية وظيفتها تعيين تركيز البحث واختيار المستجيب كمرجع البيانات وإقامة جمع البيانات وتدريب نوعية البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشتها وصناعة الخلاصة من نتائج البحث.

في البحث النوعي، لا يكون موضوع البحث أو مشكلة البحث واضحة. ونتائج البحث المرجوة لم تكن واضحة. وتصميم البحث افتراضي وهو يتطور بعد الدخول إلى بحث موضوع البحث. بجانب ذلك، يحتاج البحث النوعي إلى نيل المسلمات بأن الواقعية صفتها كلية وديناميكية ولا تنفصل إلى متغيرات البحث.

إذا انفصلت المتغيرات فكانت تلك المتغيرات كثيرة. إضافة إلى ذلك، لم تتطور أداة البحث قبل تعيين وضوح المشكلة المبحوثة. ويقال إن الباحثة هي مفتاح الأداة. تقوم الباحثة بتعيين العينة ومنبع البيانات وجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتقديمها وبحثها في الباب التالي.

هذه طرق جمع البيانات المستخدمة وهي كما يلي:

3.3.1 الاختبار التحريري

إقامة الاختبار التحريري تستهدف إلى معرفة كفاية طلاب قسم تعليم اللغة العربية في ترجمة نص اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية. بعد معرفية حواصل الاختبار، تصف الباحثة تلك البيانات وتصنيف الأخطاء اللغوية من الترجمة في الجدول وبيان تصديق تلك الأخطاء. أمان نص الترجمة فهو مأخوذ من بعض الشبكات في الإنترنت.

3.3.2 الملاحظة

من الواضح الملاحظة هي طريقة التحليل وأداء الكتابات المنتظمة عن الموقف بالنظر أو الملاحظة إلى المرء أو المجموعة مباشرة. هذه الطريقة تستهدف إلى النظر وملاحظة المباشرة إلى حالة ميدان البحث. لكي تتناول الباحثة صورة أو بيانات عن المشكلة المبحوثة. (بصروي وسواندي، 2008 ص 94).

تقوم الباحثة بملاحظة إلى مشترك البحث ومكان البحث، هو معلم درس الترجمة 1 وطلاب مستوى 6 للعام الدراسي 2016 إلى 2017 وحالة فيها تحدث عملية نشاط الترجمة. بجانب ذلك، تلاحظ الباحثة عملية التفاعلات بين المعلم الطلاب أثناء التعلم واستجابة الطلاب إلى درس الترجمة ومعوقات عملية التعلم.

3.3.3 الاستبيان

الاستبيان يعنى قائمة الأسئلة التحريرية ويجيبها المسجيبون. كما قال Sukmadinata (2013 ص 219) إن الاستبيان هو طريقة جمع البيانات غير المباشرة (ليس هناك عملية التساؤلات بين الباحث والمستجيب). يحتوى الاستبيان على الأسئلة التى يجيبها المستجيبون. تأكيداً لإجابة المستجيبين، تستخدم الباحثة الاستبيان بمستوى غوتتمن. فى هذا البحث، يحتوى الاستبيان عن معوقات التلاميذ فى نشاط ترجمة نص اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

3.3.4 المقابلة

المقابلة هي محادثة بأهداف معينة بين المقابل وهو مقدم الأسئلة والمقابل وهو مجيب الأسئلة. بواسطة المقابلة، تستكشف الباحثة المعلومات المحتاجة، لتتول مستوى الاستجابة العالي بين 80-85%. إضافة إلى الاستبيان السابق، تكاد المقابلة أن تكون استجابتها عالية.

3.4 إجراء جمع البيانات

إجراء جمع البيانات فى هذا البحث تشتمل على بعض الخطوات وهي تعيين موضوع البحث ومكان البحث ودراسة المقدمة وتصنيف أداة البحث وجمع بيانات البحث وتحليلها وتقديمها وبحثها وتفسيرها ومناقشتها. لنيل الوضوح، تبين الباحثة الآتية:

3.4.1 تعيين موضوع البحث ومكان البحث

فى هذه الخطوة، تستكشف الباحثة المعلومات المتعلقة بالجامعة كمكان البحث. إقامة استكشاف المعلومات بواسطة الجرائد والمجلات والإنترنت والمعلم والزملاء من طلاب الجامعة. بعد تنول المعلومات المحتاجة، تختار الباحثة طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية كموضوع البحث.

3.4.2 دراسة المقدمة

دراسة المقدمة تعنى النشاط لبحث المعلومات المحتاجة لكي تعرف الباحثة مشكلة البحث واضحة. في هذه الدراسة، تقوم الباحثة بالمقاربة إلى موضوع البحث ومكانه وقراءة النظريات المتعلقة بهذا البحث والبحوث السابقة.

3.4.3 تصنيف أداة البحث

قبل تصنيف أداة البحث، تكتب الباحثة مشبك أداة البحث. ذلك المشبك يستهدف إلى تقديم صورة النشاط العامة التي تقوم بها الباحثة. بعد كتابة المشبك، تصنف الباحثة توجيه الملاحظة والمقابلة وكذلك توجيه الاختبار التحريري والاستبيان.

3.4.4 جمع بيانات البحث وكتابتها

في هذه الخطوة، تستخدم الباحثة توجيه الاختبار التحريري والملاحظة والاستبيان والمقابلة لجمع البيانات.

- الاختبار التحريري. إقامة هذا الاختبار تستهدف إلى معرفة كفاية طلاب قسم تعليم اللغة العربية في ترجمة نص اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

- الملاحظة. بواسطة الملاحظة، تجمع الباحثة الوثائق وتلخيصها. وتكتب الباحثة ما في ميدان البحث وما يتعلق بهذا البحث. وإقامة الملاحظة مفتوحة

- الاستبيان. وهو طريقة جمع البيانات غير المباشرة (ليس هناك عملية التساؤلات بين الباحثة والمستجيب). يحتوى الاستبيان على الأسئلة التي يجيبها المستجيبون. تأكيداً لإجابة المستجيبين، تستخدم الباحثة الاستبيان بمستوى Guttman. في هذا البحث، يحتوى الاستبيان عن معوقات التلاميذ في نشاط ترجمة نص اللغة الإندونيسية إلى العربية

- المقابلة. وهي محادثة أو تساؤلات بين المقابل والمستجيب. تهدف المقابلة إلى تناول الأجوبة الدقيقة والمرجوة. بعملية المقابلة، تتناول الباحثة المعلومات غير اللفظية، إقامة الملاحظة إلى الأحوال المحتاجة

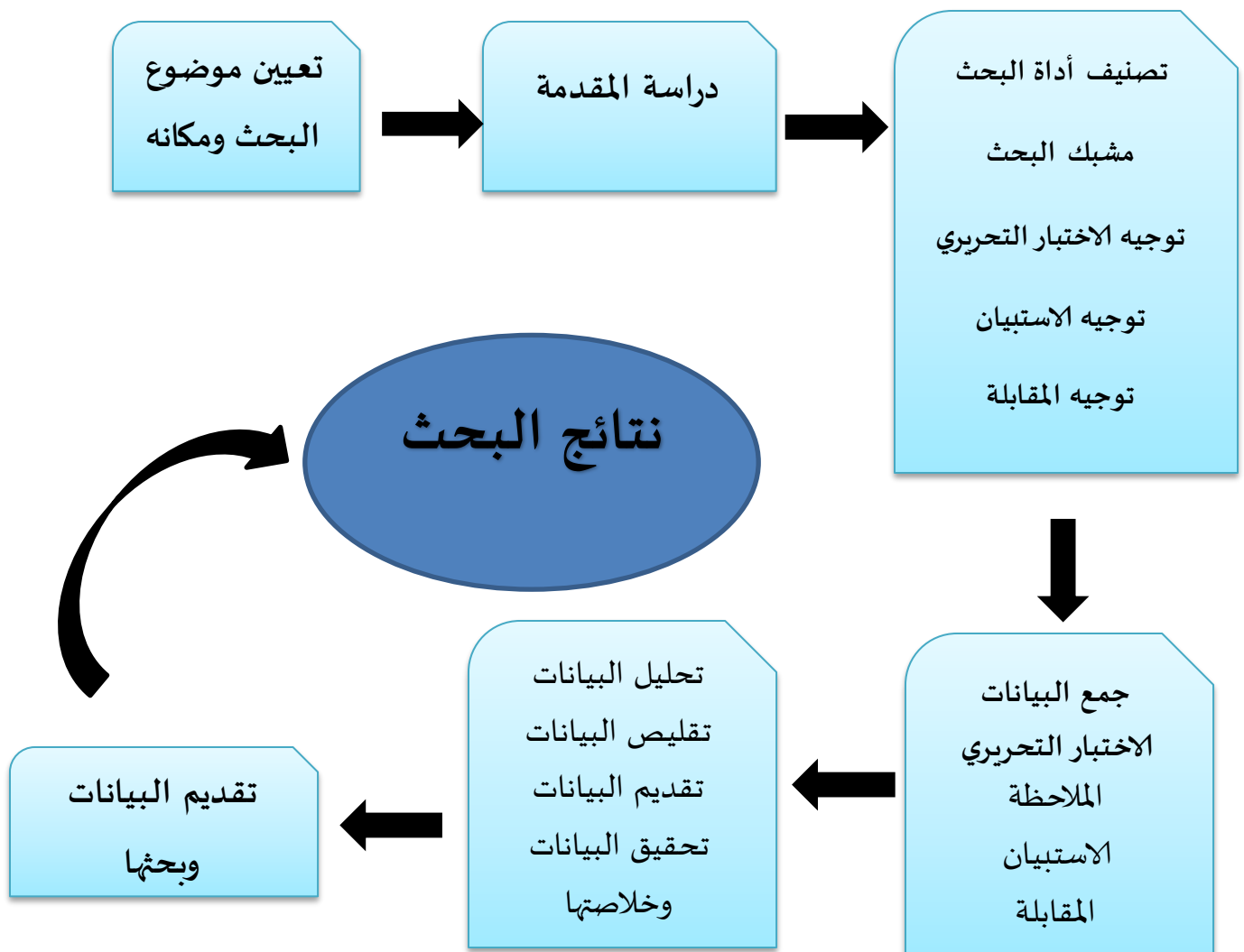
3.4.5 تحليل البيانات المجموعة

بعد جمع البيانات وكتابتها، تحليلها الباحثة كما يلي:

- إقامة تحليل البيانات بواسطة تقسيم الاختبار التحريري الذي يحتوي على نصف اللغة العربية وترجمته إلى اللغة العربية. والباحثة يقسم الأخطاء اللغوية الموجودة في النص وتدرج مجموع الأخطاء.
- إقامة تحليل بيانات حواصل الملاحظة بواسطة كتابة الخطاب وحركة وجه المعلم والطلاب واستجابة التلاميذ إلى درس الترجمة.
- إقامة تحليل بيانات حواصل الاستبيان بتقليص البيانات وحذفها غير المحتاجة. وتصنفها الباحثة باستخدام البيان الوصفي.
- إقامة تحليل حواصل المقابلة بواسطة تحليل حواصل الابتبيان وطريقة إنتاج حاصل المقابلة وحذفها غير المحتاج وتصنفها الباحثة باستخدام البيان الوصفي.

3.4.6 تقديم نتائج البحث ومناقشتها

- البيانات التي حللتها الباحثة مقدمة كنتائج البحث. تلك البيانات مبحوثة ومتعلقة بالنظريات المناسبة. وتصنع الباحثة تلخيصا بتلك النتائج.
- إجراء البحث عن "تحليل الأخطاء في ترجمة نص اللغة الإندونيسية إلى العربية بجامعة إندونيسيا التربوية" مقدمة بواسطة هذا الجدول



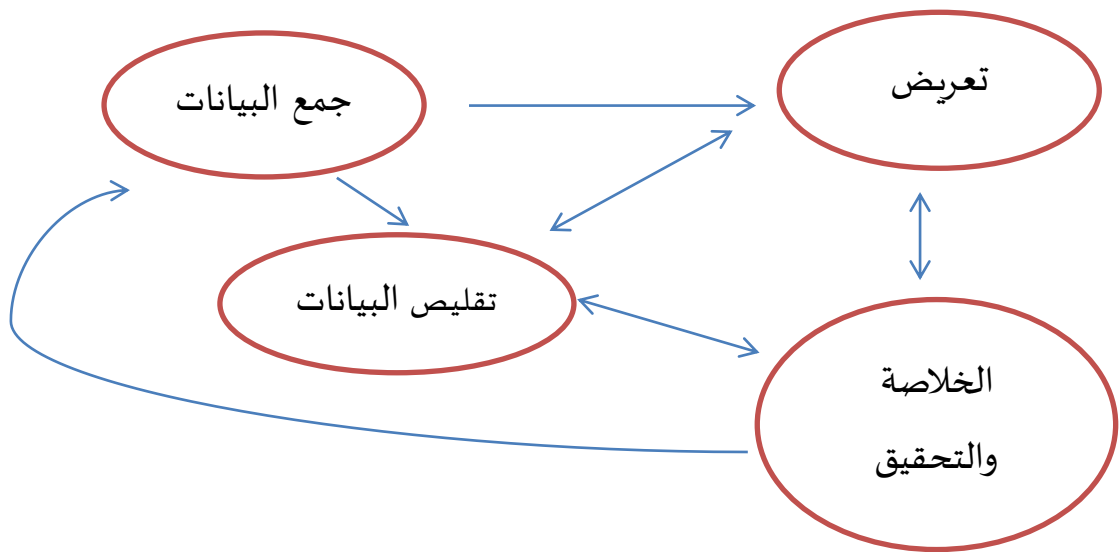
صورة 3.1

إجراءات البحث

ذكر Sugiyono (2013 ص 92) أن إقامة تحليل البيانات النوعية تجري على ثلاثة أوقات، وهي قبل دخول الميدان وفي الميدان وبعد انتهاء من الميدان. كما قال Mertler (2011 ص 249) إن تحليل البيانات النوعية يشتمل على عملية التحلي الإنتاجية. أي إقامة ذلك التحليل تحتاج إلى الملاحظة التفصيلية وكتابة تصميم البيانات وصياغة الفرضية فأكثر وتصنيف الخلاصة والنظريات العامة.

إضافة إلى ذلك، تحقق الباحثة البيانات وتصنيفها وتعنيها وصياغتها إلى صياغة المشكلة . إقامة نشاط تحليل البيانات النوعية تجرى حتى نهاية عملية البحث. أما نشاط تحليل البيانات فيشتمل على تصغير البيانات وتعرضها وتحليلها (Sugiyono، 2013 ص 92).

هذه هي ثلاثة أنموذج متفاعلات في تحليل البيانات:



صورة 3.2

عناصر أنموذج تحليل البيانات المتفاعلية. Mahsun (2013 ص 270)

بناء على النظرية السابقة، استخدمت الباحثة أسلوب تحليل البيانات كما يلي:

1. تقليص البيانات، حيث الباحثة تقليص البيانات المجموعة، وهي صناعة التلخيص واختيار الأحوال الأساسية وتركيز الأحوال المهمة ومبحث الموضوع وتصميمه. فالبيانات المصغرة تقدم صورة واضحة وتسهل على الباحثة في أداء جمع البيانات التالية.

2. تعريف البيانات. بعد تصغير البيانات، تبدو أن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. نوع هذا التقديم هو بيان قصير باستخدام النص الوصفي والجدور والعلاقة بين المؤثرات وغير ذلك.

3. الخلاصة أو التحقيق. الخطوة الأخيرة هي صناعة الخلاصة والتحقيق من البيانات المجموعة.

3.5 تثليث صدق البيانات

التثليث يعنى المسعى في ملاحظة المظاهر من كل النواحي بإقامة تحقيق النتائج بواسطة استخدام بعض مراجع المعلومات والطرق. في هذه الخطوة، تجمع الباحثة وتختبر صدق البيانات. كما قال Wasilah (2009 ص 175) إن التثليث يعنى طريقة ترجع من المعلومات أو البيانات بتجميع بعض طرق جمع البيانات.

في خطوة التثليث، تقوم الباحثة بالآتية:

- 3.5.1 مقارنة بيانات نتائج الاختبار التحريرية ببيانات نتائج الملاحظة
- 3.5.2 مقارنة نتائج الملاحظة بحواصل الاستبيان
- 3.5.3 مطابقة المراجع الأساسية والمراجع الإضافية
- 3.5.4 طلب استجابة الطلاب إلى المعلومات التي بلغها المعلم
- 3.5.5 مقارنة الحالة من بعض النواحي، نحو ناحية رأي الطالب والمعلم وغير ذلك